

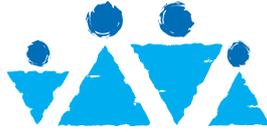


**حضرة صاحبة الجلالة الملكة رانيا العبدالله المعظمة  
(رئيس مجلس أمناء المجلس الوطني لشؤون الأسرة)**



# الاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار السن

٢٠٢٢ – ٢٠١٨



المجلس الوطني لشؤون الأسرة  
NATIONAL COUNCIL FOR FAMILY AFFAIRS

٢٠١٧

## الممكلة الأردنية الهاشمية

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية  
(٢٠١٧/٩/٤٨٩٠)

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفة ولا يعبر هذا  
المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

## قائمة المحتويات

٦	تمهيد .....
٧	المقدمة .....
٩	١. مفهوم الشيخوخة الإيجابية .....
١٠	٢. المحددات الإيجابية لحياة كبار السن .....
١٢	٣. منهجية إعداد وصياغة الاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار السن (٢٠١٨-٢٠٢٢) .....
٢٢	٤. نحو استراتيجية وطنية أردنية لكبار السن .....
٢٤	٥. محاور الاستراتيجية والمبادرات ذات الأولوية والإجراءات .....
٢٥	<b>المحور الأول: كبار السن والتنمية</b> .....
٢٥	الأولوية (١): مشاركة كبار السن في عمليات صنع القرار على جميع المستويات .....
٢٥	الأولوية (٢): تحسين الظروف المعيشية وخفض نسبة الفقر بين كبار السن .....
٢٦	الأولوية (٣): تحسين ظروف الحياة لكبار السن في الريف والبادية .....
٢٦	الأولوية (٤): إدماج كبار السن من المغتربين في المجتمع .....
٢٦	الأولوية (٥): التعليم والتدريب المستمر لكبار السن .....
٢٦	<b>المحور الثاني: الرعاية الصحية لكبار السن</b> .....
٢٧	الأولوية (١): توفير الصحة الوقائية لكبار السن .....
٢٧	الأولوية (٢): توفير الصحة العلاجية لكبار السن .....
٢٧	<b>المحور الثالث: البيئة المادية والرعاية الاجتماعية الداعمة لكبار السن</b> .....
٢٨	الأولوية (١): تهيئة السكن الخاص ودور الرعاية لتتلاءم مع احتياجات كبار السن .....
٢٨	الأولوية (٢): تهيئة المباني والمرافق العامة ووسائل النقل لاستخدام كبار السن .....
٢٨	الأولوية (٣): توفير الخدمات الاجتماعية لكبار السن وتوفير الدعم لمقدمي الرعاية لكبار لسن .....
٢٩	الأولوية (٤): تعزيز مشاركة كبار السن في المجتمع .....
٢٩	الأولوية (٥): وقاية وحماية كبار السن من العنف .....
٢٩	الأولوية (٦): تعزيز نظرة المجتمع الايجابية لكبار السن وتعزيز التكافل بين الأجيال .....
٢٩	الأولوية (٧): تعزيز دور القطاع الخاص تجاه كبار السن .....
٣٠	<b>المحور المستعرض الأول: التشريعات المحلية والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية</b> .....
٣١	<b>المحور المستعرض الثاني: البحوث والدراسات العلمية والمنشورات وقواعد البيانات</b> .....
٣٢	<b>أعضاء اللجنة الوطنية لمتابعة تنفيذ الاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار السن</b> .....

## بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد:

قال تعالى:

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ  
ثُمَّ لَتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَن يَتَوَفَّى مِنْ قَبْلِ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا مُّسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ.  
صدق الله العظيم سورة غافر آية (٦٧).

تعتبر قضايا كبار السن من القضايا التي باتت تصدر اهتمام كافة المجتمعات، وقد حثت كافة الأديان السماوية على ضرورة الاهتمام بهم وتوقيرهم فهم جزء هام لا يتجزأ من المجتمع، ولهم الحق في العيش في بيئة آمنة تعزز قدراتهم، وتمكنهم من المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة لمجتمعاتهم.

إن كرامة الإنسان هي أسمى ما في الوجود ولصونها لا بد من أن يكون هنالك احترام متبادل بين أفراد المجتمع؛ فالكبير يعطف على الصغير والصغير يحترم الكبير وهذه معادلة أخلاقية مغروسة في النفس البشرية والتكافل بين الأجيال للوصول لمجتمع آمن بكافة شرائحه.

ويولي الأردن وبتوجيهات من صاحبتي الجلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين والملكة رانيا العبدالله المعظمين كل الاهتمام بفئة كبار السن والارتقاء بمستوى معيشتهم وبمستوى الخدمات المقدمة لهم؛ وجسد المجلس الوطني لشؤون الأسرة هذه التوجيهات من خلال رسم السياسات الوطنية التي تهدف الى الإرتقاء بحياة كافة افراد الأسرة الأردنية وبنهج عمل تشاركي مع كافة المؤسسات الحكومية وغير الحكومية والدولية، ومنها فئة كبار السن؛ وكانت اولى ثمار ذلك العمل إعداد « الاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار السن» خلال العام ٢٠٠٨، كما وتم إعداد «التقرير التحليلي لتقييم الاستراتيجية الوطنية لكبار السن» والذي تم إطلاقه خلال العام ٢٠١٥ بحضور صاحبة الجلالة الملكة رانيا العبدالله المعظمة (رئيس مجلس أمناء المجلس)، والذي جاء لتحليل ما تم تحقيقه من انجازات على أرض الواقع، ورصد الثغرات والفجوات التي أدت الى ضعف الوصول للانجاز المرسوم، كما خرج التقرير بمجموعة من التوصيات كانت بمثابة الموجه في تحديث الاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار السن وخطتها التنفيذية للأعوام ٢٠١٨ - ٢٠٢٢ وتضمنين أنشطة قابلة للتطبيق على أرض الواقع ومحققه لهدفها المنشود «بشيخوخة إيجابية تضمن الحياة الكريمة والمشاركة الفاعلة لكبار السن في بناء المجتمع».

وختامًا، وإذ يفخر المجلس الوطني لشؤون الأسرة بهذا الإنجاز الوطني؛ فإنه يتقدم بخالص الشكر والعرفان لكافة أعضاء اللجنة الوطنية لمتابعة تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لكبار السن، ولخبرة الاستراتيجية السيدة أروى النجداوي على جهودهم التي بذلوها ليس فقط في اخراج الاستراتيجية بصورتها النهائية وانما لتعاونهم الدائم في تنفيذ كافة الأنشطة ذات العلاقة بفئة كبار السن، وشكرنا الوصول لكل من أسهم في إنجاز هذا العمل وعلى مختلف المستويات، وللمنظمات الدولية الداعمة لهذا الجهد، ولنؤكد على ضرورة الاستمرار بنهج العمل التشاركي بين كافة الجهات لخلق ظروف ملائمة تحافظ على كيان الأسرة واستقرارها في ظل حضرة صاحبة الجلالة الهاشمية الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم أعز الله ملكه، وللوصول إلى غايتنا في وضع الأردن على خارطة التميز والإنجاز.

## والله ولي التوفيق

أمين عام المجلس الوطني لشؤون الأسرة  
فاضل محمد الحمود

## المقدمة:

وفقاً لمعايير منظمة الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية يُعرّف كبير السن عالمياً على أنه «من بلغ الستين من عمره»، وفي بعض الدول المتقدمة فإن عمر الشيخوخة يبدأ من عمر ٦٥ سنة، أما في الأردن؛ فإن تعريف الأمم المتحدة يُعتبر مناسباً وهو منسجم مع التشريعات المحلية، والاستراتيجيات الوطنية وخططها التنفيذية.

تُشير المعلومات الصادرة عن تقارير هيئة الأمم المتحدة أن هناك الآن ما يزيد عن ٧٠٠ مليون نسمة تتجاوز أعمارهم ٦٠ عاماً، وبحلول عام ٢٠٥٠ سيصل هذا العدد إلى ملياري نسمة، أي ما يزيد عن ٢٠٪ من مجموع سكان العالم تبلغ أعمارهم ٦٠ عاماً أو أكثر، وستكون زيادة عدد كبار السن أكثر وأسرع في البلدان النامية. لذا؛ فإنه يتوجب إيلاء المزيد من الاهتمام للاحتياجات والتحديات الخاصة التي يواجهها العديد من كبار السن حالياً ومستقبلاً.

هذا، وقد طرأ تغيير جذري على التركيبة السكانية في العالم في العقود الأخيرة؛ ففي الفترة ما بين عامي ١٩٥٠ و ٢٠١٠ ارتفع العمر المتوقع في جميع أنحاء العالم من ٤٦ عاماً إلى ٦٨ عاماً، ويتوقع أن يزيد ليبلغ ٨١ عاماً بحلول نهاية هذا القرن. وتجدر الإشارة إلى أن عدد النساء يفوق عدد الرجال في الوقت الحالي بما يُقدّر بنحو ٦٦ مليون نسمة بين السكان الذين تبلغ أعمارهم ٦٠ سنة أو أكثر. أما من مجموع من بلغوا ٨٠ سنة أو أكثر فيصل عدد النساء إلى ضعف عدد الرجال تقريباً، وبين المعمرين الذين بلغوا من العمر مائة عام يصل عدد النساء إلى ما بين أربعة أو خمسة أضعاف عدد الرجال. وللمرة الأولى في تاريخ البشرية، سيزيد عدد الأشخاص الذين تجاوزوا الستين عن عدد الأطفال في العالم في عام ٢٠٥٠.<sup>(١)</sup>

بلغ تعداد كبار السن ٦٠+ سنة في الأردن لعام ٢٠١٥ حوالي ٥١٨٧٥٧ نسمة<sup>(٢)</sup> شكّلت الإناث المُسنات ما نسبته ٤٩,١٪؛ في حين شكّل الذكور ما نسبته ٥٠,٩٪، علماً بأن معدل العمر المتوقع عند الولادة لدى الإناث يفوق الذكور بحوالي سنة ونصف، إذ بلغ هذا المعدل للإناث ٧٤ سنة وللذكور ٧٢,٥ سنة. هذا وسجلت نسبة كبار السن في الأردن ما نسبته حوالي ٥,٤٪ وفق التعداد السكاني لعام ٢٠١٥، في حين أن نسبة كبار السن ٦٥+ سنة قد بلغت حوالي ٣,٧٪، مقابل ٥,٢٪ و ٣,٢٪ لكلا الفئتين العمريتين على التوالي وفق التعداد السكاني السابق لعام ٢٠٠٤. وتُشير التقديرات الصادرة عن مؤسسة ساعدوا المسنين الدولية Help Age International إلى أن نسبة كبار السن في الأردن ٦٠+ سنة سوف تكون في تزايد عبر الأعوام القادمة، حيث من المتوقع أن تصل هذه النسبة إلى ٨,٦٪ مع نهاية عام ٢٠٣٠ والى ما نسبته ١٥,٨٪ مع نهاية عام ٢٠٥٠.<sup>(٣)</sup>

لقد تم إعداد وصياغة هذه الاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار السن بنهج تشاركي مع كافة الجهات الحكومية وغير الحكومية المعنية بقضايا كبار السن في الأردن ومقدمي الخدمات الصحية والاجتماعية لهذه الفئة، كما وتم عقد جلسات نقاشية مع مجموعات التركيز في كافة محافظات المملكة للوقوف على متطلبات كبار السن في المجتمع الأردني والمعوقات التي تواجه هذه الفئة. هذا وتجدر الإشارة إلى المرحلة التحضيرية التي سبقت صياغة هذه الإستراتيجية والتي تمخض عنها إعداد دراسة تحليلية لرصد واقع كبار السن في الأردن كما هو حتى نهاية عام ٢٠١٥.

١ الموقع الإلكتروني للأمم المتحدة الخاص بكبار السن

<http://www.un.org/ar/events/olderpersonsday/background.shtml>

٢ وفقاً لآخر تعداد سكاني قامت به دائرة الإحصاءات العامة.

٣ <http://www.helpage.org/global-agewatch/population-ageing-data/country-ageing-data/?country=Jordan>

إنطلقت هذه الاستراتيجية من هدفها الاستراتيجي الذي ينشُد إلى توفير الأمن و الكرامة وتحقيق الرفاهية لكبار السن في الأردن. أما الإطار المنطقي للاستراتيجية؛ فقد تم صياغته إعتماًداً على المبادئ التوجيهية لخطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة والمعايير الدولية بهذا الشأن، وبما يتناسب وطبيعة وثقافة المجتمع الأردني ومتطلبات كبار السن في الأردن وفقاً لما أفرزته الجلسات النقاشية مع مجموعات التركيز في كافة المحافظات. هذا، وقد تضمنت الاستراتيجية الجوانب ذات الأولوية والإجراءات المطلوب العمل عليها خلال فترة تنفيذها ضمن كل محور من محاورها الرئيسة الثلاثة وهي:

- ١ . المحور الأول: إسهام كبار السن في عملية التنمية.
- ٢ . المحور الثاني: تحقيق الرعاية الصحية لكبار السن.
- ٣ . المحور الثالث: توفير بيئة مادية ورعاية اجتماعية داعمة لكبار السن.

وعلى صعيد آخر؛ فقد جاءت هذه الاستراتيجية استجابة لمتطلبات **الدستور الأردني** في حماية الشيخوخة، ولتكون منسجمة ومتماشية مع وثيقة رؤية الأردن ٢٠٢٥ التي تناولت قضايا كبار السن، وكذلك مع ما جاء في الخطة الوطنية الشاملة لحقوق الإنسان للأعوام ٢٠١٦-٢٠٢٥ والتي تناولت في المحور الثالث منها حقوق كبار السن كأحد الفئات الأكثر عرضة للانتهاك.

وفي النهاية لا بدّ من التأكيد على أن تنفيذ متطلبات هذه الاستراتيجية لتحقيق معايير الشيخوخة الإيجابية يتطلب جهوداً وطنية ومؤسسية ومجتمعية مشتركة، تضم كافة الجهات الحكومية ومؤسسات القطاعين التطوعي والخاص المعنيين بقضايا كبار السن في الأردن.

## ١. مفهوم الشيخوخة الإيجابية:

يُعتبر كبار السن أعضاء مهمين في أي مجتمع، ولهم الحق في العيش بكرامة في مرحلة الشيخوخة فكبار السن يمتلكون المهارات والمعارف والخبرات للاستمرار في المساهمة بالمجتمع بشكل فاعل، كما أن الزيادة المتوقعة في نسبة كبار السن خلال العقود القادمة يُعدّ مصدرًا قيمًا للمجتمعات كافة.

وتعرف الشيخوخة الإيجابية على أنها وصف لعملية المحافظة على سلوكيات إيجابية في مرحلة الشيخوخة، وتشمل الجوانب النفسية والصحية والاستمرار في المشاركة المجتمعية وضمان توفر مصدر دخل آمن<sup>(٤)</sup> وتتخلص مبادئ الشيخوخة الإيجابية بما يلي:

- تمكين كبار السن من العيش مرحلة الشيخوخة بكرامة تضمن لهم مستوى دخل آمن و نمط حياة صحي.
- إتاحة الفرص لكبار السن بالمشاركة المجتمعية.
- تعزيز النظرة الإيجابية لكبار السن.
- تعزيز قدرات كبار السن ومهاراتهم.
- إلغاء التمييز المبني على النوع الاجتماعي.
- توفير البيئة الداعمة والخدمات اللازمة لكبار السن في المناطق الريفية والبدوية.
- نشر الوعي بالظروف والمتغيرات المؤثرة في مرحلة الشيخوخة، مما يتطلب توفير الرعاية الصحية وممارسة الأنشطة الرياضية المناسبة.

وهناك العديد من الوسائل للوقاية من/ أو تأخير أعراض ومظاهر التقدم بالعمر بهدف تحقيق كبار السن للشيخوخة الإيجابية، وتتمثل هذه الوسائل بما يلي:



• التمتع بسلوكيات ومشاعر إيجابية، والاستمتاع بالأنشطة الترفيهية.

• استمرار التواصل الاجتماعي من خلال العلاقات العائلية، الانضمام إلى النواد والجمعيات، القيام بالعمل التطوعي، والابتعاد عن العزلة.

• المحافظة على الصحة العقلية من خلال القيام بالأنشطة الذهنية بشكل مستمر كقراءة الكتب والصحف، القيام بحل تمارين الرياضة الذهنية وتمارين الكلمات المتقاطعة.

• السيطرة على حالات التوتر، وذلك من خلال التفكير بطريقة ايجابية لحل المشاكل، والحصول على قسط كاف من الراحة والتغذية المناسبة، القيام بالأنشطة الرياضية لتفريغ التوتر والحصول على الطاقة الايجابية، إمكانية طلب المساعدة من الأصدقاء في حل المشاكل.

• القيام بالأعمال التطوعية أو العمل الجزئي، أو الانضمام إلى شبكات التواصل الاجتماعي للمحافظة على الحالة الذهنية.

٤ /Australian Psychological Society, [https://www.psychology.org.au/publications/tip\\_sheets/ageing](https://www.psychology.org.au/publications/tip_sheets/ageing) ء

• القيام وبشكل مستمر بالأنشطة البدنية المناسبة، والمشي لمدة نصف ساعة يوميًا للتمتع بصحة جيدة ونمط تفكير إيجابي وحالة من السعادة.

• القيام بفحوصات طبية دورية للوقاية من أي أمراض يمكن حدوثها و/أو معالجة أي أمراض قد تصيب كبار السن في مرحلة الشيخوخة.

• التغذية الصحية المناسبة وذلك لتفادي حالات السمنة والأمراض المزمنة كارتفاع ضغط الدم والسكري.

## ٢. المحددات الإيجابية لحياة كبار السن:

يُعدّ الدخل الآمن والمستقر في مرحلة التقاعد عنصراً ضرورياً لكبار السن للعيش بطريقة إيجابية ومريحة، إذ أن الدخل غير الكافي له آثاره السلبية على الصحة وعلى قدرة كبار السن في مزاولة أنشطتهم كأعضاء فاعلين في المجتمع. هذا وتُعدّ الصحة الجيدة والعلاقات الإيجابية في مرحلة الطفولة، وأنماط الحياة الصحية وتوفر الخدمات الصحية والاجتماعية المناسبة عبر المراحل العمرية المختلفة، من المحددات الإيجابية التي سوف تؤدي حتماً إلى احتمالية تمتع الأشخاص بصحة جيدة في سن الشيخوخة.

إن مفهوم الشيخوخة الإيجابية يرتبط بشكل وثيق مع القدرة في بقاء كبير السن في منزله، وحصوله على الدعم اللازم لذلك، وهو ما يعرف بمصطلح «Age In Place»، وفي سبيل النجاح في تعزيز الشيخوخة الإيجابية وتمتع كبير السن بالإستقلالية في البقاء بمنزله، لا بُدّ من توفير خدمات الرعاية المنزلية اللازمة له وفق احتياجاته. وفي حين أن معظم كبار السن لا يحتاجون إلى الدعم والخدمات المنزلية للعيش في منازلهم، إلا أن كبار السن ممن تجاوزوا سن ٨٠ عاماً سوف يحتاج أغلبهم إلى المساعدة المنزلية. لذا فإنه يتوجب الأخذ بعين الاعتبار توفير عناصر السلامة والأمان في منازل كبار السن وخاصة لدى تلك الفئة الضعيفة التي تعاني من أمراض عصبية كالزهايمر أو هشاشة العظام، والنقص في الموارد، والشعور بالوحدة.

يجمع أفراد أي مجتمع كافة أن من حق كبار السن الحصول على الدعم والتشجيع لتمكينهم من الاعتماد على ذاتهم، وتمتعهم وتمتع عائلاتهم بالرعاية اللازمة للعيش بكرامة. إن العوامل المؤثرة في قدرة كبار السن بالحصول على الخدمات والمشاركة المجتمعية لا تقتصر فقط على الوضع الصحي والدخل المتاح، ولكن تشمل كذلك مدى توفر المواصلات والقدرة على الوصول إلى الخدمات اللازمة.

إن الخروج من سوق العمل بعد سن التقاعد، لا يعني بالضرورة إنقطاع كبير السن عن المشاركة المجتمعية،



ولكن يبقى هناك فرصاً متنوعة للمشاركة تأخذ أنماطاً وأدواراً متعددة، كإقامة مشاريع صغيرة، أو العمل خارج سوق العمل الرسمي، أو القيام بالأعمال التطوعية، أو المشاركة بالجلسات العائلية والتواصل مع الجيران، أو الانضمام للجمعيات، أو العمل كمستشارين... الخ. إن خيار العمل بعد سن التقاعد يعدّ تحدياً أمام الشيخوخة الإيجابية، حيث أثبتت التجربة العملية أن من يعملون لفترة أطول يتمتعون بصحة أفضل عند تقدمهم بالعمر. ومن أجل تحقيق هذا الهدف، لا بُدّ من التركيز على الإستمرار في التعلم لخلق فرص عمل لجميع الأعمار، وهنا يتوجب على كبار السن تنمية مهاراتهم ومعارفهم وقدراتهم مع تقدمهم بالعمر مما يتيح لهم الحصول على فرص جيدة للعمل.

إن الشيخوخة الإيجابية تتضح من خلال عوامل عدة منها: الصحة الجيدة، الدخل الآمن، الاستقلالية، التحفيز الفكري، تحقيق الذات، إقامة الصداقات. وفي ضوء ذلك؛ فإن المجتمع بأكمله سيحصد نتائج إيجابية، إذ أن تمتع كبار السن في مجتمع ما بالصحة الجيدة والرفاهية والخبرات والمهارات المختلفة سيؤدي حتمًا إلى الحدّ من الطلب على الخدمات الاجتماعية (كالمعونات، الإقامة في دور الرعاية، أو طلب خدمات الرعاية المنزلية)، علاوة على ذلك فإن في ذلك قدوة إيجابية للأجيال الشابة.

وهنا تأتي مبادرات الشيخوخة الإيجابية لدعم كبار السن وتمتعهم بأسلوب حياة مُنتج في الإقتصاد والمجتمع؛ وعليه، فإنه من الضروري صياغة وتنفيذ سياسات حكومية تولي العناية اللازمة لقضايا كبار السن من كافة جوانبها كالعامل والمشاركة المجتمعية، الصحة، توفير السكن والدخل الآمن، توفير البيئة الداعمة الصديقة لكبار السن وذلك لضمان تمتع كبار السن والأجيال القادمة من معايشة مرحلة الشيخوخة كظاهرة إيجابية ومنتجة.



### ٣. منهجية إعداد وصياغة الاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار السن (٢٠١٨-٢٠٢٢)

يتمثل الهدف الاستراتيجي الرئيس من هذه الاستراتيجية بضمان الأمن والكرامة وتحقيق الرفاهية لكبار السن، وتنبع أهمية هذه الاستراتيجية في أسلوب ومنهجية إعدادها، حيث ارتكزت عملية تطوير وتحديث وصياغة هذه الاستراتيجية إلى نهجين تشاركيين متداخلين:

• النهج التشاركي الاستراتيجي الوطني؛ ويعتمد أسلوب «Top-Down»، حيث تم عقد العديد من الجلسات الحوارية مع أعضاء اللجنة الوطنية لكبار السن والتي تضم ممثلين عن كافة الجهات الحكومية المعنية بقضايا كبار السن، علاوة على ممثلين لمقدمي الخدمات والرعاية لكبار السن من القطاع التطوعي. وقد هدفت هذه الجلسات إلى تطوير وصياغة هذه الاستراتيجية الوطنية من أجل التنسيق بشأن السياسات الحكومية والوطنية المعنية بتحقيق الرفاهية والحياة الكريمة لكبار السن في المجتمع الأردني.



• النهج التشاركي المنطلق من القاعدة؛ ويعتمد أسلوب «Bottom-Up»، إذ تم تنفيذ (١٤) جلسة نقاشية في كافة محافظات المملكة وضمن فئات عمرية مختلفة للوقوف على واقع كبار السن في المجتمع الأردني ومتطلباتهم.

هذا وتوضح المراحل المدرجة أدناه الخطوات الاجرائية التي تم اعتمادها في تطوير وتحديث وصياغة هذه الاستراتيجية كالتالي:

• المراجعة المكتبية للوثائق والتقارير وقواعد البيانات الوطنية والدولية ذات العلاقة بقضايا كبار السن.

تم في هذه المرحلة إجراء تحليل مكتبي موسع للتشريعات المحلية والوثائق والتقارير المحلية والدولية ذات العلاقة بكبار السن، بالإضافة إلى الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية، آخذين بعين الاعتبار مبادئ الشريعة الإسلامية في حماية حقوق كبار السن. وفيما يلي أهم الوثائق التي تم مراجعتها:

- الدستور الأردني ورؤية الأردن ٢٠٢٥، للوقوف على حقوق كبار السن في الأردن.
- التشريعات القانونية المحلية للوقوف على النصوص القانونية المتعلقة بكبار السن.
- الاتفاقيات والمعاهدات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان.
- الاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار السن «الوثيقة المرجعية» ٢٠٠٨.
- التقرير التحليلي لتقييم الاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار السن (٢٠٠٩-٢٠١٣).

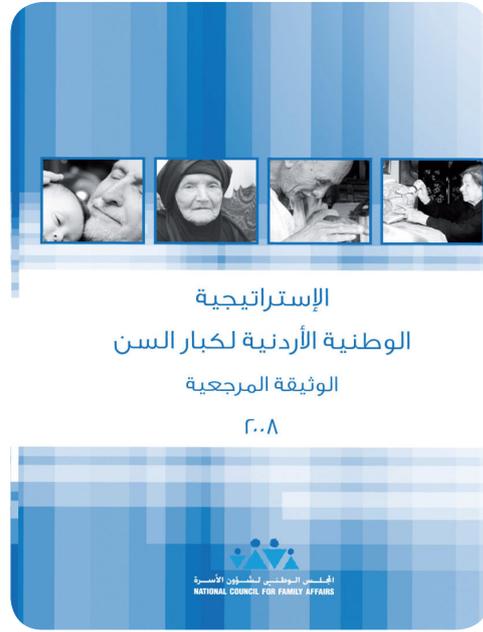
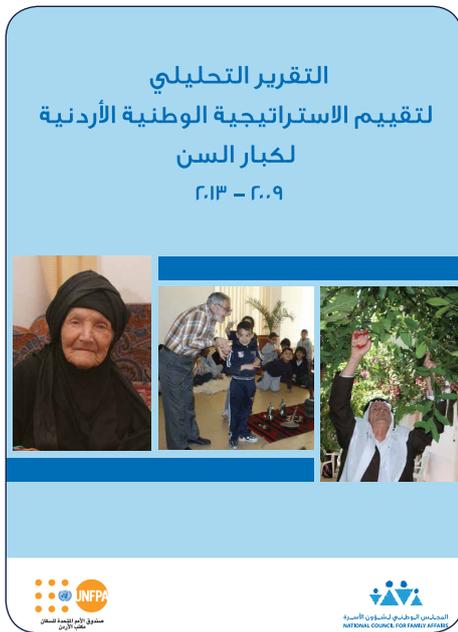
- الخطط والاستراتيجيات والتقارير الإقليمية والدولية ذات العلاقة بكبار السن (المستجيبة للشيخوخة)، ومنها خطة عمل فيينا الدولية للشيخوخة عام ١٩٨٢، وخطة العمل الإقليمية لكبار السن عام ١٩٩٣، وقرار إعلان الشيخوخة لعام ١٩٩٣، والتعليق العام رقم ٦ «الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لكبار السن» الصادر لعام ١٩٩٥، وخطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة ٢٠٠٢، والمبادئ التوجيهية لخطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة وتقييمها ٢٠٠٧، وتقارير الأمم المتحدة المتعلقة بحماية حقوق كبار السن وكرامتهم، وخطة العمل العربية للمسنين ٢٠٠٢-٢٠١٢، ووثيقة العمر النشط: كإطار عام للسياسات عام ٢٠٠٢، واستراتيجية الأسرة العربية ٢٠٠٤.

- الاستراتيجيات والخطط الوطنية ذات العلاقة بكبار السن، ومنها الخطة الوطنية الشاملة لحقوق الإنسان في الأردن (٢٠١٦-٢٠٢٥)، وثيقة الفرصة السكانية في الأردن والخطة الوطنية لرصد ومتابعة تحقق واستثمار سياسات الفرصة السكانية، الاستراتيجية الصحية الوطنية، الاستراتيجية الوطنية للإتصال والإعلام الصحي، استراتيجية وزارة الصحة، الاستراتيجية الوطنية للأشخاص ذوي الاعاقة، الاستراتيجية الوطنية للمرأة الأردنية.

- تقارير أوضاع حقوق الإنسان في الاردن (محور كبار السن) والتقارير الدورية حول أوضاع كبار السن الصادرة عن المركز الوطني لحقوق الإنسان في الأردن.

- بيانات ومؤشرات وإحصائيات كبار السن المتوفرة لدى دائرة الإحصاءات العامة والجهات الحكومية.

- التقارير المنشورة من قبل المؤسسة الدولية «ساعدوا المسنين» Help Age International للأعوام ٢٠١٣ و ٢٠١٤ و ٢٠١٥، حول البيانات المتعلقة بمؤشرات ترتيب وتقييم الأردن في مجال رعاية كبار السن بالمقارنة مع مؤشرات البلدان الأخرى.



• عقد جلسات نقاشية مع مجموعات التركيز في كافة محافظات المملكة (Communities Focus Group) وضمن فئات عمرية متعددة، وذلك للوقوف على متطلبات كبار السن في المجتمعات الأردنية.

• عقد العديد من الجلسات التشاورية والحوارية مع أعضاء اللجنة الوطنية لكبار السن، الممثلين للجهات الحكومية وغير الحكومية الشريكة (Stakeholders Consultations) والمعنية بقضايا كبار السن في الأردن، حيث تم مناقشتهم بما تمخضت عنه نتائج الجلسات النقاشية مع مجموعات التركيز، بالإضافة للبيانات والإحصائيات المتعلقة بقضايا كبار السن للخروج بأهم الأولويات الواجب العمل عليها لتلبية حقوق كبار السن في المجتمع الأردني.

وكنتيجة للخطوات السابقة؛ تم إعداد الدراسة التحليلية لواقع كبار السن في الأردن كما هو حتى نهاية عام ٢٠١٥؛ إذ تُعدّ هذه الدراسة لبنة الأساس التي تم بناءً عليها صياغة هذه الاستراتيجية.

• إجراء عملية التحليل الرباعي (SWOT Analysis) للوقوف على نقاط القوة والضعف، وكذلك حصر الفرص والتحديات المتعلقة بقضايا كبار السن في الأردن.

هذا وبالإستناد إلى عملية المراجعة المكتبية السابقة، وكنتيجة للجلسات النقاشية التي تمت مع مجموعات التركيز في كافة محافظات المملكة من جهة، والجلسات التشاورية التي تمت مع الجهات الشريكة بقضايا كبار السن من جهة أخرى، والبيانات المتاحة التي تم رصدها حول واقع كبار السن في الأردن مع نهاية عام ٢٠١٥ أفرزت عملية التحليل الرباعي لمحاور الاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار السن عن العديد من نقاط القوة والفرص، مقابل العديد من نقاط الضعف والمخاوف. وقد تم مراجعة ومناقشة نتائج التحليل الرباعي مع أعضاء اللجنة الوطنية لكبار السن، حيث تم إعتماها على النحو الآتي:



## المحور الأول: كبار السن والتنمية

نقاط القوة والفرص	نقاط الضعف والمخاوف
نقاط القوة	نقاط الضعف
<ul style="list-style-type: none"> <li>وجود استراتيجية وطنية لرؤية الأردن ٢٠٢٥ تعنى بالنظام التقاعدي لكبار السن.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>قصور في شمول كافة كبار السن في مظلة التقاعد.</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>وجود خطة وطنية شاملة لحقوق الإنسان للأعوام ٢٠١٦-٢٠٢٥ تهدف إلى تعزيز وحماية حقوق كبار السن وضمان تمتعهم بها وبما يؤدي إلى تعزيز قدرات كبار السن لمواصلة عطاءهم وزيادة إسهامهم ومشاركتهم في الحياة العامة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>ضعف الإجراءات المؤسسية في رفع درجة الوعي التأميني لتحفيز الاشتراك الاختياري في الضمان الاجتماعي.</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>تحديث الاستراتيجية الوطنية الاردنية لكبار السن والتي أحد محاورها كبار السن والتنمية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>ضعف المشاركة المجتمعية لكبار السن.</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>وجود لجنة وطنية لمتابعة تحديث الاستراتيجية وتنفيذها.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>نقص المخصصات المالية المرصودة في الموازنات الحكومية للجهات المعنية بقضايا كبار السن والتنمية.</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>تطوير التشريعات الخاصة بأنظمة التقاعد والحدّ من ظاهرة التقاعد المبكر.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>افتقار بعض الوزارات المعنية لأقسام خاصة بكبار السن.</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>وجود تعليمات تجيز للأكاديميين من كبار السن الاستمرار بالتعليم الجامعي حتى عمر ٧٥ سنة.</li> </ul>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>وجود استراتيجية وطنية لمكافحة الفقر.</li> </ul>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>وجود جهات تكافل اجتماعي لتقديم المعونات والحدّ من فقر كبار السن.</li> </ul>	

## المحور الأول: كبار السن والتنمية

نقاط القوة والفرص	نقاط الضعف والمخاوف
الفرص	المخاوف
<ul style="list-style-type: none"> <li>اهتمام حكومي بتعزيز قدرات كبار السن لمواصلة عطائهم وزيادة إسهامهم ومشاركتهم في الحياة العامة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>ندرة الدراسات والأبحاث والمسوحات وقواعد البيانات المتخصصة بقضايا الدخل الأمن والفقر والعمل والتعليم لدى كبار السن مما يضعف قدرة صنّاع السياسات ومنتخذي القرارات من رسم السياسات المستقبلية المناسبة لتلبية متطلبات كبار السن على المدى المتوسط والطويل.</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>بناء وصياغة أنظمة تقاعدية تحقق الدخل الأمن لكبار السن.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>عدم القدرة على تحقيق أهداف الاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار السن في ضوء عدم قيام بعض الجهات المعنية بتضمين استراتيجياتها وخطط عملها مؤشرات الأداء المناسبة المرتبطة مع محور كبار السن والتنمية في الاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار السن، وعدم توفر موازنة خاصة لتنفيذ أنشطة الاستراتيجية.</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>كسب تأييد منظمات المجتمع المحلية والدولية في دعم قضايا كبار السن في المجتمع الأردني وتعزيز مشاركتهم المجتمعية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>إرتفاع نسبة كبار السن ممن يتقاضون رواتب تقاعدية تقل عن خط الفقر.</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>تعزيز مبادرات المحسنين بتوجيه أموال الزكاة أو الوقف لصالح كبار السن.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>إرتفاع نسبة كبار السن ممن لا يتقاضون رواتب تقاعدية.</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>المبادرة الحكومية لإنشاء صندوق لدعم كبار السن.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>ضعف التنسيق بين الجهات الحكومية وغير الحكومية المعنية بقضايا كبار السن.</li> </ul>

## المحور الثاني: الرعاية الصحية لكبار السن

نقاط الضعف والمخاوف	نقاط القوة والفرص
نقاط الضعف	نقاط القوة
• قصور في شمول كافة كبار السن في مظلة التأمين الصحي.	• وجود استراتيجية وطنية لرؤية الأردن ٢٠٢٥ تعنى بتوفير الخدمات الأساسية للمسنين مثل خدمة توصيل الأدوية إلى المنازل.
• نقص الكوادر الطبية المؤهلة في مجال طب وتمريض الشيخوخة.	• وجود خطة وطنية شاملة لحقوق الإنسان للأعوام ٢٠١٦-٢٠٢٥ تهدف إلى تعزيز وحماية حقوق كبار السن و ضمان تمتعهم بها وبما يؤدي إلى التوسع في مظلة التأمين الصحي لكبار السن.
• عدم تغطية خدمات الرعاية المنزلية المتخصصة ببرامج التأمين الصحي الحكومي والخاص.	• تضمين قانون الصحة العامة رقم (٤٧) لعام ٢٠٠٨ نص صريح حول الأنشطة الصحية الخاصة برعاية المسنين والاشراف الصحي على المركز والمؤسسات الخاصة بهم.
• نقص المخصصات المالية المرصودة في الموازنات الحكومية للجهات المعنية بالرعاية الصحية لكبار السن.	• صدور نظام ترخيص مؤسسات خدمات الرعاية الصحية المنزلية ، نظام رقم (٨٤) لسنة ٢٠١٦ ليغطي ضمنياً كبار السن.
• افتقار وزارة الصحة لقسم خاص بمتابعة قضايا كبار السن.	• تحديث الاستراتيجية الوطنية لكبار السن و التي أحد محاورها الرعاية الصحية لكبار السن.
• عدم وجود نظام معلومات طبي خاص بكبار السن من حيث الوصفات الطبية المتعلقة بالمرضى منهم، وخاصة ما يتعلق بأدوية الأمراض المزمنة، ورصد حالات المرضى والوفيات من كبار السن.	• وجود لجنة وطنية لمتابعة تحديث الاستراتيجية والإشراف على تنفيذ أنشطتها.
	• وجود استراتيجيات وطنية صحية تتناول قضايا كبار السن
	• قيام وزارة الصحة بإستحداث عيادات لتوفير الاشراف الطبي المباشر والعناية الصحية لفئة كبار السن داخل دور الرعاية للمسنين.
	• قرار رئاسة الوزراء بشمول الفئة العمرية من سن ستين عامًا فأكثر من غير المؤقنين صحياً القادرين وغير القادرين منهم بمظلة التأمين الصحي في مستشفيات ومراكز وزارة الصحة.
	• قرار رئاسة الوزراء بإعفاء كافة كبار السن من سن سبعين عامًا فأكثر من الرسوم السنوية للتأمين الصحي.
	• وجود الأدلة الإرشادية والنشرات الصحية للتعامل مع كبار السن حول أنماط الحياة الصحية ومرض الزهايمر.
	• تأهيل بعض المراكز الصحية في العديد من المحافظات لتصبح صديقة لكبار السن.

## المحور الثاني: الرعاية الصحية لكبار السن

نقاط القوة والفرص	نقاط الضعف والمخاوف
الفرص	المخاوف
<ul style="list-style-type: none"> <li>• إهتمام حكومي بقضايا الرعاية الصحية لكبار السن.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• ندرة الدراسات والأبحاث والمسوحات وقواعد البيانات المتخصصة بصحة كبار السن، والأمراض المزمنة، والتأمين الصحي مما يضعف قدرة صنّاع السياسات ومنتخذي القرارات من رسم السياسات المستقبلية المناسبة لتلبية المتطلبات الصحية لكبار السن على المدى المتوسط والطويل.</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• ابتعثت مجموعة من الأطباء والممرضين للتخصص في طب وتمريض الشيخوخة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• عدم القدرة على تحقيق أهداف الاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار السن في ضوء عدم قيام الجهات المعنية بتضمين استراتيجياتها وخطط عملها مؤشرات الأداء المناسبة المرتبطة بمحور الرعاية الصحية في الاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار السن، وعدم توفر موازنة خاصة لتنفيذ أنشطة الاستراتيجية.</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• استغلال الدعم المقدم من الجهات المانحة للنهوض بالمتطلبات الصحية لكبار السن.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• ضعف التنسيق بين الجهات الحكومية وغير الحكومية المعنية بالجوانب الصحية لكبار السن.</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• قيام بعض الجامعات بتدريس مساقات في تمريض كبار السن.</li> </ul>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>• قيام بعض المستشفيات الخاصة بعقد دورات تدريبية متخصصة بتمريض كبار السن.</li> </ul>	

## المحور الثالث: البيئة الداعمة (مادية واجتماعية) لكبار السن

نقاط القوة والفرص	نقاط الضعف والمخاوف
نقاط القوة	نقاط الضعف
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تضمين الدستور الأردني نص صريح بحماية الشيخوخة وذوي الإعاقات منهم وحميتهم من الإساءة والاستغلال.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• قصور قانون الحماية من العنف الاسري عن التغطية القانونية الشاملة لكبار السن.</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• وجود استراتيجية وطنية لرؤية الأردن ٢٠٢٥ تعنى بزيادة قدرات مراكز رعاية المسنين الموجودة بما يتماشى مع المعايير الدولية لأفضل الممارسات.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• عدم وجود قانون يجرم الاعتداء أو العنف أو العقوق ضد كبار السن، أو إيقاع العقوبات البديلة.</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• وجود خطة وطنية شاملة لحقوق الإنسان للأعوام ٢٠١٦-٢٠٢٥ تهدف إلى تعزيز وحماية حقوق كبار السن وضمان تمتعهم بها وبما يؤدي إلى تحسين مستوى الخدمات المقدمة لكبار السن بما يوفر لهم الحياة الكريمة في المجتمع، علاوة على تعزيز الرقابة على دور الرعاية والإيواء الخاصة بكبار السن.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• ضعف الحوافز المادية المقدمة للمرضين القانونيين (الجامعيين) لدفعهم للعمل في دور رعاية المسنين.</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• غلبة الوازع الديني والأخلاقي للتعامل مع كبار السن.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• نقص في الكوادر القائمة على الجوانب الاجتماعية والنفسية في دور رعاية المسنين.</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تحديث الاستراتيجية الوطنية الاردنية لكبار السن والتي أحد محاورها البيئة الداعمة لكبار السن.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• ضعف مساهمة القطاع الخاص في دعم دور رعاية المسنين.</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• وجود لجنة وطنية لمتابعة تحديث الاستراتيجية وتنفيذها.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• عدم توفر خدمات الرعاية المنزلية المتخصصة المجانية، وارتفاع كلفة توفيرها من قبل مؤسسات القطاع الخاص.</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• وجود دور رعاية لكبار السن (٧) تطوعي و (٣) قطاع خاص.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• قلة الدراسات التطبيقية لكبار السن سواء المقيمين في سكنهم الخاص أو دور الرعاية والتي تعكس قضاياهم ومشكلاتهم الحقيقية.</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• وجود تعليمات ناظمة لترخيص والرقابة على دور المسنين والأنديه النهارية الخاصة بهم.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• قصور في تفعيل وتطبيق كودة البناء الخاص، وقصور في تهيئة البيئة الصديقة لكبار السن في الشوارع والأرصفة و المرافق العامة.</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• وجود نظام للعمل المرن لتيسير ظروف عمل ملائمة للفئة العاملة ممن يرعون كبار سن في منازلهم.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• قصور في توفير وسائل وحافلات النقل المهيأة لاستخدام كبار السن بشكل عام وذوي الإعاقة منهم بشكل خاص.</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• قيام وزارة الصحة باستحداث عيادات لتوفير الاشراف الطبي المباشر والعناية الصحية لفئة كبار السن داخل دور الرعاية للمسنين.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• نقص المخصصات المالية المرصودة في الموازنات الحكومية للجهات المعنية بقضايا البيئة الداعمة لكبار السن.</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تنفيذ الحملات التوعوية وعقد الورشات الخاصة الهادفة لحماية كبار السن من العنف والاستغلال.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• نقص في توفير النواد النهارية لكبار السن وعدم توفرها في كافة المحافظات.</li> </ul>

## المحور الثالث: البيئة الداعمة (مادية واجتماعية) لكبار السن

نقاط الضعف والمخاوف	نقاط القوة والفرص
المخاوف	الفرص
<ul style="list-style-type: none"> <li>• عدم قدرة دور رعاية كبار السن على تغطية نفقاتها التشغيلية في ضوء زيادة نسبة الإشغال في هذه الدور وارتفاع نسبة التضخم.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• اهتمام حكومي بتوفير الحماية والحياة الكريمة لكبار السن.</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• ندرة الدراسات والأبحاث والمسوحات وقواعد البيانات المتخصصة بالرعاية الاجتماعية لكبار السن، وحالات العنف الموجه ضد كبار السن، مما يضعف قدرة صنّاع السياسات ومتخذي القرارات من رسم السياسات المستقبلية المناسبة لتلبية متطلبات كبار السن وتوفير الحماية اللازمة لهم وذلك في ظل التغيرات الاقتصادية والاجتماعية المتوقعة على المدى المتوسط و الطويل.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• بناء وتعزيز القدرات الوطنية العاملة في مجال الرعاية الاجتماعية كالأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين المتخصصين في رعاية كبار السن.</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• عدم انخراط الشباب بالعمل الاجتماعي التطوعي لكبار السن.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تأهيل الشباب للقيام بالأعمال التطوعية الإجتماعية لخدمة كبار السن.</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• توافد اللاجئين من كبار السن إلى المملكة وما يترتب على ذلك من زيادة في الأعباء الاجتماعية والاقتصادية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• كسب تأييد منظمات المجتمع المحلي في دعم قضايا كبار السن في المجتمع الأردني وتوفير الرعاية الاجتماعية لهم.</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• عدم القدرة على تحقيق أهداف الاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار السن في ضوء عدم قيام الجهات المعنية بتضمين استراتيجياتها وخطط عملها مؤشرات الأداء المناسبة المرتبطة بمحور البيئة الداعمة في الاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار السن، وعدم رصد المخصصات المالية اللازمة لتنفيذ أنشطة الاستراتيجية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تعزيز الصور الإيجابية عن الأشخاص كبار السن عبر مختلف وسائل الإعلام، والمناهج المدرسية، وحملات الوعظ والإرشاد.</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• ضعف التنسيق بين الجهات الحكومية وغير الحكومية المعنية بالجوانب الاجتماعية والبيئة الداعمة لكبار السن.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تعزيز مبادرات مدن صديقة لكبار السن وانتشارها في كافة المحافظات.</li> </ul>
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تعزيز دور البلديات في إقامة الحدائق العامة الصديقة لكبار السن، وإيجاد الأندية الاجتماعية ضمن هذه الحدائق.</li> </ul>

- وضع الإطار المنطقي للاستراتيجية في ضوء مبادئ الشيخوخة الإيجابية وانسجاما مع الممارسات الفضلى المتعلقة بقضايا كبار السن، وبما ينسجم مع البيئة التشريعية والثقافية والدينية السائدة في المجتمع الأردني.
- صياغة المبادرات ذات الأولوية والإجراءات المرتبطة بمحاور الإستراتيجية في ضوء ما أفرزته الجلسات التشاورية مع الجهات الشريكة، والجلسات النقاشية ضمن المجتمعات المحلية.
- وضع خطة العمل التنفيذية وتضمينها المبادرات ذات الأولوية والإجراءات اللازمة لتحقيق أهداف الاستراتيجية.
- وضع مؤشرات الرصد والمتابعة الواجب تتبعها بشكل دوري للوقوف على مدى التقدم المحرز/القصور في أداء الاستراتيجية.



٤. نحو استراتيجية وطنية أردنية لكبار السن:

### الرؤية:

«مجتمع يتمتع به كبار السن بشيخوخة إيجابية تضمن لهم الحياة الكريمة والمشاركة الفاعلة».

### الرسالة:

«توفير الضمانات التي تمكن كبار السن من التمتع بحقوقهم الكاملة دون أي تمييز ضدهم، و العمل على تهيئة حياة كريمة تكفل فيها حقوق الإنسان للجميع بما ينسجم مع ثقافتنا الدينية والاجتماعية والممارسات الفضلى في هذا المجال».



## الهدف الاستراتيجي المنشود:

«توفير الأمن والكرامة وتحقيق الرفاهية لكبار السن في الأردن». هذا ويُمكن تحقيق رؤية ورسالة وأهداف هذه الاستراتيجية من خلال ما يلي:

- ♦ تعزيز القيم العربية والإسلامية، وتعاليم الديانات السماوية السمحة التي حرصت على احترام كبار السن وتوفير الحياة الكريمة لهم.
- ♦ تقدير حكمة كبار السن وخبراتهم ومهاراتهم، والإعتراف بمشاركتهم الفاعلة على مستوى العائلة والمجتمع على حد سواء.
- ♦ خلق مجتمع يتمتع به الأفراد من كافة الفئات العمرية بحياة كريمة.
- ♦ الإعتراف بأن الشيخوخة هي تجربة إيجابية بغض النظر عن الجنس أو العمر أو الدين أو القدرة.
- ♦ تمكين كبار السن من المشاركة المجتمعية بالطريقة التي يرونها مناسبة، وتقدير واحترام مشاركتهم من قبل الآخرين.
- ♦ التعاون والتنسيق بين كافة الجهات الرسمية وغير الرسمية لتوفير بيئة إيجابية لكبار السن.
- ♦ الترحيب بكبار السن كموجهين ومُرشدين للأجيال الشابة، ووضع خبراتهم ومعارفهم في خدمة الشباب.
- ♦ متابعة نسبة النمو المتوقعة في إعداد كبار السن في المجتمع من أجل التخطيط لتزايد الطلب على الخدمات المختلفة التي يحتاجونها.
- ♦ خلق بيئة تعليمية مستمرة لكبار السن، وتطوير مهاراتهم.
- ♦ وجود ممارسات توظيف مرنة تدعم كبار السن في سوق العمل.
- ♦ نشر الوعي بأهمية أنماط الحياة الصحية، وأهمية الترفيه والترويح خلال مراحل الحياة المختلفة مما يدعم عافية وصحة كبار السن في مرحلة الشيخوخة.
- ♦ توفير حياة آمنة ومستقرة لكبار السن وتقديم الدعم اللازم لهم في حال عدم قدرتهم على خدمة أنفسهم.
- ♦ تمكين كبار السن من الوصول والحصول على الخدمات الطبية اللازمة.
- ♦ توفير الدخل الآمن والمستقر في مرحلة التقاعد وبما يمكن كبار السن من العيش حياة كريمة.
- ♦ تسهيل الوصول إلى وسائل النقل وبما يدعم المشاركة المجتمعية لكبار السن.
- ♦ توفير السكن الملائم لكبار السن وبما يحفظ لهم كرامتهم.

- ♦ توفير خدمات الرعاية المنزلية لكبار السن من أجل دعم نهج ( التعمير في المنزل) Age at Place.
- ♦ توفير الخدمات اللازمة لكافة كبار السن القاطنين في المناطق الريفية والبدوية والنائية.
- ♦ تعزيز النظرة الإيجابية لكبار السن، والنظر لمرحلة الشيخوخة بإيجابية.
- ♦ نشر الوعي بمفهوم وأهمية الشيخوخة الإيجابية ضمن كافة المحافظات والمجتمعات المحلية.

## ٥. محاور الاستراتيجية والمبادرات ذات الأولوية والإجراءات:

تضمنت الاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار السن تلك السياسات والاستراتيجيات الحكومية والتدخلات والخدمات المطلوب العمل عليها خلال فترة تنفيذ الاستراتيجية لتلبية حقوق كبار السن في المجتمع الأردني، وذلك ضمن ثلاثة محاور (نتائج) رئيسية؛ هي:

**-المحور الأول:** إسهام كبار السن في عملية التنمية.

**- المحور الثاني:** تحقيق الرعاية الصحية لكبار السن.

**- المحور الثالث:** توفير بيئة مادية ورعاية اجتماعية داعمة لكبار السن.

أما البيئة المحفزة لتحقيق هذه النتائج، فلا بد أن تستند إلى أدوات المحاور المستعرضة ( Crosscutting)، والتي ينبغي أن تحقق أهداف كل محور من محاور الاستراتيجية، وتتخلص هذه الأدوات بما يلي:

- توفير بيئة تشريعية وتنظيمية داعمة لقضايا كبار السن في مجال تعزيز مساهمة كبار السن في عملية التنمية، وتوفير الرعاية الصحية والاجتماعية والبيئة المادية الداعمة لكبار السن.

- توفير البحوث والدراسات العلمية المستجيبة لكبار السن في كافة المجالات، وبناء قواعد البيانات الداعمة لوضعي السياسات ومنتخذي القرارات.

وقد استندت عملية صياغة هذه الاستراتيجية إلى منهجية الاستراتيجية الموجهة بالنتائج (Results Oriented Strategy) لتكون متماشية مع أفضل الممارسات الدولية في هذا المجال، وتوجهات خطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة، وبذات الوقت منسجمة مع الثقافة المجتمعية والدينية السائدة في المجتمع الأردني.

## المحور الأول: كبار السن والتنمية:

يؤدي عادة كبار السن أدوارًا بالغة الأهمية في المجتمع الأردني، فمن صناع القرار في القطاعين العام والخاص، إلى الأكاديميين في الجامعات، وكذلك أصحاب الشركات العائلية الكبيرة والصغيرة، والعاملين بالحرف والمهن الخاصة، كما ويساهم كبار السن في بعض الأنشطة التطوعية المجتمعية، علاوة على قيام بعض المسنات منهن بالمهن الحرفية والمنزلية وأعمال الحياكة، أو رعاية الأحفاد، وتلبية جزء من الاحتياجات الأسرية، فهم في نهاية المطاف دخر للأسرة والوطن.



### الأولوية ١: مشاركة كبار السن في عمليات صنع القرار على جميع المستويات

#### – الإجراءات:

- إنشاء هيئة استشارية من كبار السن.
- رفع نسبة مشاركة كبار السن في هيئات صنع القرار.
- تشجيع الاستفادة من خبرات كبار السن في شتى المجالات.

### الأولوية ٢: تحسين الظروف المعيشية وخفض نسبة الفقر بين كبار السن

#### الإجراءات:

- إجراء التعديلات اللازمة على أنظمة التقاعد وبما يضمن توفير دخل آمن لكبار السن في مرحلة الشيخوخة.
- إيجاد شبكة أمان إجتماعي.
- تفعيل أدوات التكافل الاجتماعي الإسلامية (الزكاة، أموال الوقف) لدعم كبار السن.
- رصد التغيرات في مستوى معيشة المواطنين، واتخاذ التدابير اللازمة لمحاربة الفقر.
- المراجعة الدورية لقيمة المعونة الوطنية المقدمة لكبار السن من صندوق المعونة الوطنية وربطها بمعدلات التضخم.
- اتخاذ التدابير اللازمة لتيسير الحصول على القروض والتسهيلات الإئتمانية لكبار السن.
- دعم المشاريع الانتاجية والحرفية لكبار السن وتسويق منتجاتهم.

### الأولوية ٣: تحسين ظروف الحياة لكبار السن في الريف والبادية

#### – الإجراءات:

- وضع السياسات الحكومية التنموية الداعمة لكبار السن في مناطق الريف والبادية.
- تحسين مستوى الخدمات الصحية المقدمة لكبار السن في مناطق الريف والبادية.
- تلبية احتياجات كبار السن في مناطق الريف والبادية من خدمات النقل والمواصلات لتسهيل وصولهم إلى مراكز الخدمات في المدن.

• اتخاذ التدابير اللازمة لمحاربة الفقر في مناطق الريف والبادية.

• تعزيز برامج محو أمية كبار السن في مناطق الريف والبادية.

### الأولوية ٤: إدماج كبار السن من المغتربين في المجتمع

#### – الإجراءات:

- صياغة السياسات الحكومية اللازمة والهادفة لإدماج كبار السن من المغتربين في المجتمع الأردني.
- تحفيز مشاركة المغتربين الأردنيين بالخارج في مظلة الضمان الاجتماعي الوطنية.

### الأولوية ٥: التعليم والتدريب المستمر لكبار السن

#### – الإجراءات:

- تحفيز المبادرات الداعمة لتعليم وتدريب كبار السن.
- إقامة دورات تدريبية متخصصة في استخدام الانترنت وبرمجيات الكمبيوتر.



#### المحور الثاني : الرعاية الصحية لكبار السن:

تعدّ الصحة الجيدة في مرحلة الطفولة، وأنماط الحياة الصحية وتوفر الخدمات الصحية المناسبة عبر المراحل العمرية المختلفة، من المحددات الإيجابية التي سوف تؤدي حتماً إلى احتمالية تمتع الأشخاص بصحة جيدة في سن الشيخوخة مما يساهم في إرتفاع معدل العمر المتوقع عند الولادة، ومن جهة أخرى؛ فإن توفير الرعاية الصحية المنزلية وأنماط التغذية والبرامج الرياضية المناسبة لكبار السن في مكان إقامتهم يعدّ أمراً هاماً في وقاية كبار السن من الأمراض المزمنة كارتفاع ضغط الدم ومعدلات الكوليسترول والسكري. . . الخ.

أما تعزيز برامج الصحة الوقائية والعلاجية والتأهيلية وخاصة لذوي الاعاقة من كبار السن، وتوفير الكوادر الطبية المتخصصة بطب وتمريض الشيخوخة باتت ذات أهمية بالغة في تلبية حاجة المسنين من الخدمات الصحية ذات الجودة العالية.

## الأولوية ١: توفير الصحة الوقائية لكبار السن

### - الإجراءات:

- توعية و تثقيف كبار السن وأسرههم وتعريفهم بأنماط التغذية الصحية للوقاية من الأمراض المزمنة ومضاعفاتها.
- توعية و تثقيف كبار السن وأسرههم بأهمية ممارسة برامج الرياضة الصحية المناسبة لكبار السن.
- إقامة أيام طبية مجانية في كافة المحافظات لإخضاع كبار السن للفحوصات الطبية الدورية الوقائية.

## الأولوية ٢: توفير الصحة العلاجية لكبار السن

### - الإجراءات:

- توفير التأمين الصحي المجاني لكبار السن.
- توفير خدمات الرعاية الصحية المنزلية لكبار السن.
- توفر الكوادر الطبية المتخصصة بأمراض الشيخوخة.
- توفر الكوادر التمريضية المتخصصة بالتمريض والتعامل مع كبار السن.
- توفر مادة/مساقات تعليمية في كافة الجامعات تُعنى بالجوانب الصحية لكبار السن.
- التدريب المستمر للكوادر الطبية والتمريضية لتقديم خدمات الصحة العلاجية لكبار السن.
- توفر الخدمات الطبية اللازمة لكبار السن من ذوي الإعاقة بمختلف أنواعها.
- تأهيل مراكز صحية صديقة لكبار السن.

## المحور الثالث: البيئة المادية والرعاية الاجتماعية الداعمة لكبار السن



تعتبر البيئة المادية الداعمة من الركائز الأساسية التي توفر لكبار السن سبل الراحة في ممارسة أنشطتهم الحياتية اليومية، وذلك من حيث توفير السكن الملائم ودور الرعاية الإيوائية لكبار السن، والمباني والمرافق العامة المطابقة لكودات البناء الخاصة والنوادي الترفيهية، ووسائل النقل لملائمة احتياجات واستخدامات كبار السن وتسهيل وصولهم إلى مراكز الخدمات، وتمكينهم من الحصول على الخدمات الصحية بسهولة ويسر.

إن تعزيز مشاركة كبار السن في المجتمع مع مراعاة النوع الاجتماعي، وحماية كبار السن من العنف والإستغلال، وتعزيز نظرة المجتمع الإيجابية لكبار السن وتعزيز التكافل بين الأجيال، علاوة على تعزيز دور القطاع الخاص تجاه كبار السن من خلال المسؤولية الاجتماعية، وتقديم الدعم لمقدمي الرعاية، جميع هذه العوامل تلعب دور مهما في توفير الرعاية الاجتماعية المناسبة للمسنين وتمكينهم من العيش براحة وطمأنينة.

## الأولوية ١: تهيئة السكن الخاص ودور الرعاية لتتلاءم مع احتياجات كبار السن

### - الإجراءات

- تشجيع القطاعين العام والخاص على إنشاء مجمعات سكنية صديقة لكبار السن.
- توفير القروض السكنية بأسعار فائدة تفضيلية لإنشاء أو شراء مساكن صديقة لكبار السن.
- تصميم دور رعاية إيوائية صديقة لكبار السن.
- تصميم أندية نهائية صديقة لكبار السن.

## الأولوية ٢: تهيئة المباني والمرافق العامة ووسائل النقل لاستخدام كبار السن

### - الإجراءات:

- تأهيل المرافق العامة ودور العبادة والأماكن الترفيهية لاستخدام كبار السن.
- تصميم التقاطعات المرورية ومعابر وجسور المشاة بما يتناسب وامكانية استخدامها من قبل كبار السن.
- توفير وسائل نقل صديقة لكبار السن وبما يضمن سهولة وصولهم إلى الخدمات عامة والخدمات الصحية خاصة.
- المراجعة الدورية لشروط منح رخص القيادة لكبار السن للتأكد من قدرة كبار السن على القيادة وعدم ربط منح الرخصة بالعمر.

## الأولوية ٣: توفير الخدمات الاجتماعية لكبار السن وتوفير الدعم لمقدمي الرعاية لكبار السن

### - الإجراءات:

- تطوير مهارات الاختصاصيين الاجتماعيين والنفسيين والعاملين في مجال رعاية كبار السن.
- توفر مادة/مساقات تعليمية في كافة الجامعات تُعنى بالرعاية الاجتماعية والنفسية لكبار السن.
- عقد ورشات تثقيفية حول رعاية كبار السن وأساليب التعامل معهم.
- توفير خدمات الرعاية الاجتماعية المنزلية لكبار السن "Ageing in Place".
- تطبيق المؤسسات لنظام العمل المرن لتيسير ظروف عمل ملائمة للفئة العاملة ممن يرعون كبار سن في منازلهم.
- تطبيق معايير الاعتماد وضبط الجودة لدور الإيواء.

## الأولوية ٤: تعزيز مشاركة كبار السن في المجتمع

### – الإجراءات:

- دعم مشاركة كبار السن – وخاصة المسنات الإناث– في منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال العمل التطوعي في جميع محافظات المملكة.
- دعم الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية التي يشارك بها كبار السن وخاصة المسنات الإناث.
- إنشاء أندية اجتماعية وثقافية تتناسب مع متطلبات وهوايات كبار السن ذكور وإناثا في كافة المحافظات.

## الأولوية ٥: وقاية و حماية كبار السن من العنف

### – الإجراءات:

- رفع الوعي المجتمعي لوقاية وحماية كبار السن من العنف من خلال المدارس والجامعات ووسائل الاعلام المختلفة ومنابر المساجد والندوات.
- رفع الوعي لدى كبار السن بحقوقهم وآلية التبليغ عن العنف الواقع عليهم –إن حدث–.
- تأهيل الكوادر العاملة مع كبار السن للتعامل مع قضايا العنف الواقعة على كبار السن وحقوقهم.
- توفير قواعد البيانات المتعلقة بحالات العنف الواقعة على كبار السن.

## الأولوية ٦: تعزيز نظرة المجتمع الايجابية لكبار السن وتعزيز التكافل بين الأجيال

### – الإجراءات:

- تنفيذ حملات توعية ووعظ وإرشاد لتعزيز النظرة الإيجابية نحو كبار السن.
- تعزيز برامج التكافل بين الأجيال “Intergenerational Programs” في المدارس والمجتمعات المحلية.

## الأولوية ٧: تعزيز دور القطاع الخاص تجاه كبار السن

### – الإجراءات:

- تشجيع المستثمرين من القطاع الخاص على إنشاء دور رعاية إيوائية وأندية نهائية لكبار السن.
- تشجيع مبادرات المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص تجاه كبار السن، بالعمل على إطلاق مبادرة « كفالة كبير سن».
- تشجيع القطاع الخاص والمتطوعين على تقديم خدمات الرعاية المنزلية لكبار السن.

## المحور المستعرض الأول: التشريعات المحلية والاستراتيجيات وخط العمل الوطنية:



إن توفير بيئة تشريعية وتنظيمية داعمة لقضايا كبار السن يساهم في تعزيز مشاركة كبار السن في عملية التنمية، كما وتقود إلى تلبية خدمات الرعاية الصحية والاجتماعية وتوفير البيئة المادية الداعمة لكبار السن.

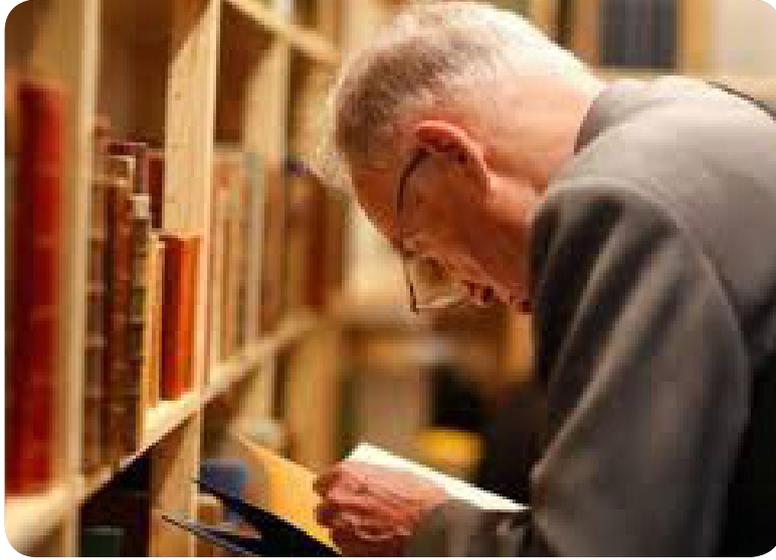
### - الإجراءات:

- المراجعة الدورية لقانون الضمان الاجتماعي لتأمين دخل آمن لكبار السن يضمن لهم حياة كريمة في سن الشيخوخة.
- مراجعة قانون التقاعد المدني واقتراح التعديلات اللازمة حول ذلك.
- مراجعة قانون التقاعد العسكري واقتراح التعديلات اللازمة حول ذلك.
- مراجعة قانون العمل واقتراح التعديلات اللازمة حول ذلك.
- مراجعة نظام الخدمة المدنية واقتراح التعديلات اللازمة حول ذلك.
- مراجعة قانون الصحة العامة والأنظمة الصادرة بموجبه واقتراح التعديلات اللازمة حول ذلك.
- مراجعة قانون الشؤون الاجتماعية والعمل والأنظمة الصادرة بموجبه واقتراح التعديلات اللازمة حول ذلك.
- مراجعة قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة واقتراح التعديلات اللازمة حول ذلك.
- مراجعة معايير الاعتماد وضبط الجودة لدور الإيواء.
- صياغة تشريع لإنشاء صندوق لدعم كبار السن في كافة الجوانب.
- مراجعة نظام العمل المرن بما يتناسب ومتطلبات كبار السن القادرين والراغبين بالعمل.
- صياغة قانون يجرم عقوق الوالدين والعنف ضد كبار السن إنطلاقاً من مبادئ الشريعة الإسلامية السمحة.
- وضع التشريعات اللازمة لتنظيم العمل بخدمات الرعاية المنزلية (الصحية والاجتماعية).
- تفعيل تطبيق كودة البناء الخاص بالأشخاص ذوي الإعاقة.
- رسم سياسات واستراتيجيات تساهم في تمكين كبار السن اقتصادياً واجتماعياً.
- تعليمات مُعدلة بشمول كافة كبار السن بمظلة التأمين الصحي المجاني.
- مراجعة نظام ترخيص دور الرعاية الإيوائية لكبار السن والأندية النهارية.

- مراجعة قانون اصول المحاكمات الجزائية فيما يتعلق بتوقيف من يبلغ عمره ٧٠ عامًا .
- مراجعة قانون كاتب العدل فيما يتعلق بتصرف المسنين بالأموال غير المنقولة في أماكن اقامتهم.
- مشاركة الأردن بصياغة اتفاقية حقوق كبار السن.

## المحور المستعرض الثاني: البحوث والدراسات العلمية والمنشورات وقواعد البيانات

إن توفير البحوث والدراسات العلمية المستجيبة لقضايا كبار السن في كافة المجالات، وبناء قواعد البيانات المتخصصة بكبار السن سوف تكون عوامل مساعدة لواضعي السياسات الحكومية ومتخذي القرارات في بناء وصياغة وتنفيذ إستراتيجيات مستجيبة للشيخوخة.



### - الإجراءات:

- بناء قواعد بيانات متكاملة ومتخصصة حول كبار السن لدى كافة الجهات المعنية.
- إجراء المسوحات الميدانية الخاصة بكبار السن من قبل دائرة الاحصاءات العامة.
- تعزيز أوجه التعاون مع الجهات الأكاديمية ومراكز الأبحاث بشأن تنفيذ البحوث والدراسات العلمية التي تتناول قضايا كبار السن من كافة جوانبها.
- تعزيز واقامة الشراكات مع مراكز البحث العلمي الدولية المعنية بكبار السن.

أعضاء اللجنة الوطنية لمتابعة تنفيذ الاستراتيجية الوطنية الأردنية لكبار  
السن وقت إعداد الاستراتيجية:

الاسم	الجهة
عطوفة السيد فاضل الحمود	امين عام المجلس الوطني لشؤون الأسرة/ رئيس اللجنة
الآنسة هيفاء زلوم	ممثل وزارة التنمية الاجتماعية/ مقرر اللجنة
الدكتور حسن كريمة	ممثل وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية
الدكتورة حمده أبو صالح	ممثل وزارة الصحة
الدكتور محمد الزبون	ممثل وزارة التعليم العالي
السيد محمود مشعل	ممثل وزارة التربية والتعليم
المهندسة رشا قدورة	ممثل وزارة النقل
السيدة سهاد القطب	ممثل وزارة البلديات
السيدة عنود أبو وندي	ممثل وزارة الداخلية
العميد الدكتور عديل الشрман	ممثل مديرية الأمن العام/ مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام
النقيب كفاية البدور	ممثل إدارة حماية الأسرة
الدكتور صلاح شويات	ممثل دائرة قاضي القضاة
السيدة خلود بلال	ممثل صندوق المعونة الوطنية
الدكتور زهير شواقفة	ممثل الخدمات الطبية الملكية
السيدة فضاة عنانبه	ممثل دائرة الإحصاءات العامة
السيد قيس البطوش	ممثل المؤسسة العامة للضمان الإجتماعي
المهندسة نانسي أبو حيانه	ممثل أمانة عمان الكبرى
الآنسة سمر أبو درة	ممثل أمانة عمان الكبرى
الآنسة عطاق الحديد	ممثل المجلس الأعلى للسكان
الآنسة هاله حمد	ممثل المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين
الدكتورة رغد الحديدي	ممثل المجلس الصحي العالي
السيدة عائشة ضمرة	ممثل المجلس التمريضي الأردني
الدكتورة رجاء البواجي	ممثل المركز الوطني لحقوق الإنسان
الآنسة أروى الزعبي	ممثل مؤسسة الإذاعة والتلفزيون
الآنسة ديما عربيات	ممثل اللجنة الوطنية لشؤون المرأة
السيدة هيفاء البشير	ممثل جمعية الأسرة البيضاء
الدكتور احمدو اللصاصة	ممثل جمعية دارات سمير شما للمسنين

السيدة خديجة العلاوين	المجلس الوطني لشؤون الأسرة (إشراف وتنسيق)
السيدة أروى النجدوي	خبيرة الاستراتيجية